لمحات من فكر
(هاشم طه شلاش)
اللغوي

م.م. صفاء توفيق كاظم الفحام
كلية التربية . ابن رشد . / قسم اللغة العربية

الملخص

المقدمة فيها سبب اختيار البحث، أما التمهيد وفيه السيرة الإجمالية لحياة هاشم طه شلاش ، المباحث وهي خمسة، الأول تناولت فيه أوزان الفعل ومعانيها عند هاشم طه شلاش، أما الثاني فقد تناولت فيه (هاشم طه شلاش في تحقيق رسالة إقامة الدليل) لابن هشام الأنصاري، وأما المبحث الثالث فكان اللمحة في كتاب معجم القادسية (في اللغة والأعلام والمواضع)، أما المبحث الرابع ففصلت فيه القول عن أطروحة الدكتوراه الموسومة بعنوان (الزبيدي في كتابة تاج العروس)، وأما المبحث الأخير فدار حول الكتاب المنهجي الذي ألفه هاشم طه شلاش وهو(المهذب في علم التصريف) مع أستاذين آخرين، وبعد ذلك الخاتمة وفيها أهم النتائج، والله ولي التوفيق.

Abstract

General view from think:(hasham taha shalash) linguistics. In this introduction reason choose the search to pave in this life history general life (hasham taha shalash) themes are five: first one: it was meter measures verbs it's meaning in: (hasham taha shalash) second have in ensuring letter held evidence for. (ibn Whusham AL anssary).
In third have view in book dictionary kadssia (in languge and sciences and subjects).
In fourth I explain this says about doctors letter in title
(AL zubady) in his book methodical that his (Grown).
The last one it was about. The methodical book that produce (hasham taha shalash) was (well – mannered in dispose of scithr's after that (termination) was aresults
General view from think (hasham taha shalash)
linguistics

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمـــد لله ربّ العـــالمين و الصـــلاة و الســـلام علـــى ســـيدنا و نبينـــا محمـــد و آله الطيبين الطاهرين و أصحابه الغرّ الميامين .

و بعـد ....

حينما رحل عنا علمٌ من أعلام اللغة العربية في تاريخها المعاصر وجهبذ من جهابذتها وهو المربي الكبير والأستاذ الفاضل الدكتور هاشم طه شلاش ، وبهذه المناسبة المؤلمة أعددتُ بحثاً في سيرة حياته العلمية وفاءً مني لمواقفه الجليلة وخدماته الكبيرة في ميدان اللغة العربية وآدابها على الرغم من قصر المدة التي عشتها مع الفقيد الراحل رحمة الله عليه، ووسمتُ هذا البحث بلمحات من فكر الدكتور هاشم طه شلاش اللغوي باستشارة استاذنا الفاضل نعمة رحيم العزاوي رحمه الله تعالى وقد قسمتُ هذا البحث على خمسة مباحث وهي على النحو الآتي :-

الأول: الدكتور هاشم طه شلاش وكتابه أوزان الفعل ومعانيها.

الثاني: الدكتور هاشم طه شلاش في تحقيق رسالة ابن هشام الأنصاري (إقامة الدليل على صحة التمثيل و فساد التأويل).

الثالث: الدكتور هاشم طه شلاش وكتابه معجم القادسية في اللغة والأعلام والمواضع.

الرابع: الدكتور هاشم طه شلاش وكتابه الزبيدي وكتابه تاج العروس وهو رسالته للدكتوراه.

الخامس: الدكتور هاشم طه شلاش وكتابه المهذب في علم التصريف مع الأستاذين الدكتور (صلاح مهدي الفرطوسي) والدكتور (عبد الجليل العاني) وهو كتابٌ منهجي أعدّ لتدريس طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية/ ابن رشد في المرحلتين الأولى والثانية.

تنبيه : كنت قد أعددت مسودة هذا البحث في أربعينية الدكتور رحمه الله ولم يكن متكاملاً وبعد إجراء سلسلة من التغييرات والتعديلات عليه قدمته الآن بعد مضي أكثر من عام على وفاته وليس هذا فحسب وإنما بسبب انشغالي في التدريس وبحوث أخرى وظروف خارجية عن إرادتي وبعد الاستعانة بالله سبحانه وتعالى أعددت هذا البحث الذي أرجو أن ينال الرضا و استحسان القارئ الكريم .

التمهيـــد

وُلِدَ الدكتور هاشم طه شلاش في مدينة الانبار عام ١٩٣٤م – وبعد تخرجه في دار المعلمين العالية في بغداد منتصف خمسينيات القرن الماضي عمل مدرساً في إحدى ثانويات مدينة الانبار وقد حصل على شهادة الماجستير عام ١٩٦٧م عن أطروحته الموسومة بـ (أوزان الفعل ومعانيها) وفي عام ١٩٧٨م حصل على الدكتوراه من جامعة بغداد عن أطروحته الموسومة بـ (الزبيدي في كتابه تاج العروس) وفي عام ١٩٨٦م حصل على لقب الأستاذ وفي تلك المدة كان قد رأس قسم اللغة العربية وفي عام ٢٠٠١م حصل على لقب وتكريم الأستاذ الأول ، وهو أقدم أستاذ في كلية التربية ابن رشد في قسم اللغة العربية . ناقش واشرف على المئات من الاطاريح الجامعية وتتلمذ على يديه كثير من أساتذة اللغة العربية على مدى خمسة عقود من الزمن*.

وكان مرجعاً في علم الصرف محباً لتلاميذه شديد التواضع مشجعاً لهم على البحث والتأليف والتدريس منتجاً حتى آخر لحظة من لحظات حياته تغمده الله برحمته الواسعة واسكنه فسيح جنته انه سميع مجيب.

المبحث الأول

هاشم طه شلاش أوزان الفعل و معانيها

اختلاف الأوزان واتفاق المعاني

ـ أوزان الفعل ومعانيها

كان للغات العرب المختلفة أثر واضح في الفعل وقد حفظت لنا كتب اللغة شيئاً من هذا التأثير نورده بالصور الآتية:.

١- اختلاف الأوزان واتفاق المعاني :

لقد ظهر من دراستنا إن اختلاف الأوزان بالنسبة للفظ الواحد مع الاحتفاظ بالمعنى الذي ورد عن العرب، ولقد أظهر لنا أهل اللغة – أمثال الخليل وأبي زيد وابن قتيبة وابن جني وابن درستويه – أن قسماً من ذلك لغات[١] وعلى سبيل المثال ما ورد عن أهل الحجاز أنهم يقولون:

لات الشيء بَليته إذا نقصه حقه وتميم تقول ألاته يُليته[٢] وقد أشار بعضهم إلى أن اللغتين في القرآن فمن اللغة الإولى قوله تعالى((لا يَلتكم من أعمالكم شيئا)) سورة الحجرات أية (١٤) ومن الثانية قوله تعالى((وما التناهم من عَمَلهم من شَيءٍ)) سورة الطور أيه (٢١) ومن ذلك قول أهل الحجاز تِخذت ووخِذت وقول تميم اتخذّت. ومن ذلك ما ورد في الأفعال المجردة فقد ذكر ابو زيد((انَّ العرب تقول دفنه وأديفه ودفته ادوفه ومثته أميثه ومثُته اموثه وهذا كثير وهو عندنا لغتان)) واورد ابن قتيبة ما حكاية لسيبويه ، جبَن يجبُن ونَبه ينبُه ونبُه، وما حكاه الفراء عجِف وعجُف وحمِق وحمُق وسمِر وسمُر)) وما ذكره غيرهم من نحو سفِه وسفُه وحِرمت الصلاة وحُرمت وسري الرجل وسرُو وسخِي وسخُو وأشار المؤلف إلى أن ذلك لغات.

وقد جاء في اللسان[٣] : مضّني الأمر وأمضني والثانية تميمية وفتنته المرأة وأفتنته والأولى حجازية والثانية نجدية وحزنه لغة قريش واحزنه لغة تميم [٣] .

٢- تداخل اللغات:

ولقد تبين أنه قد تشتهر لغتان لفعل واحد أحدهما من وزن والأخرى من وزن آخر ولشيوع هاتين اللغتين قد يأخذ العربي الفعل الماضي من لغة والمضارع من لغة اخرى فيتم التداخل وينتج من ذلك لغة ثالثة[٤].

٣- المعروف أن المثال الواوي تحذف فاؤه عند تحويله إلى زمن المضارع وتكسر عين الفعل فيه، وقد شَذَّ من ذلك أفعال معّتلة سلمت من الحذف فجاءت بالوجهين الفتح على القياس والكسر في لغة عقيل. وهذه الأفعال هي وغِر يوغَر ويوغَِر صدره إذا امتلأ غيضاً، وولِه يولَه، وولِغ يولَغ ويولِغ، ووجِل يوجَل ويوجِل، ووهِل يوهَل ويوهِل

٤- تغيير الحركات :

أ- إبدال الكسرة فتحة:

إنَّ كتب اللغة تشير الى أنَّ ما بنته جمهور العرب على ((فعِل)) مما لامه ياء مفتوحة فتحة غير اعرابية كفنِي وشقِي فطيء تبنيه على فعَل بفتح العين يقولون: شقى يشقى وفنى يفنى[٥]، وقد ذكر بعضهم أنَّ ذلك قياس مطرد عندهم.

وقد ذكر بعض المحدثين: ان طيئاً يكرهون مجيء الياء المتحركة بعد الكسرة فيفتحون ما قبلها لتنقلب ألفاً فيقولون في((بقي بقى، وفي رضي رضا)) قال زيد الخليل:

أفي كل عام مأتم تبتعونه على محُمرٍ عَودٍ أثيبَ وما رضا

وقال أيضاً:

فلولا زهير أنْ اكدّر نعمةً لقد ذَعْت كعباً ما بقيت وما بقى

وجاء في الخزانة الادي: ان الافعال المعتلة اللام من باب فرح يفرح في اللغة العربية مثل بقي يبقى وفني يفنى تجيء في لهجة طيء من باب فتح يفتح، فيقولون: بقَى يبقَى وفنَى يفَنى وورد مثل ذلك في شرح الحماسة وجاء في اللسان والتاج[٦]، ان هذه الافعال تجيء من باب فتح يفتح في لهجة بالحرث بن كعب اليمنية. وقد يقع ابدال الحركة في الفعل المضارع المنتهي بياء ما قبلها مكسور، فعندئذ تقلب الياء ألفاً ويفتح ما قبلها نحو:

قلى يقلى بفتح العين في المضارع وهي لغة عامرية[٧] والمشهور كسر مضارعه وقد ورد من ذلك في الشعر ، ذكر أبو زيد الانصاري قال: ((قال الأسود بن يعفر النهشلي))

فأقسمت لا أشريه حتى أملّه بشيء ولا أقلاه حتى يفارقا

وروى ابو حاتم ((حتى املّه بشيء ولا أفلاه)) يريد أقلية:

أزمان أم الغمر لا نقلاها ولو تشاء قُبّلت عيناها

وقد يكون هذا من قبيل تداخل اللهجات[٨] وقد يقع إبدال الكسرة فتحة في غير المعتل كقول الحجازيين عرض لفلان شيء وتميم تقول عرض له شيء.

ب . إبدال الفتحة كسرة:

ومن ذلك أن أهل الحجاز يفتحون عين الفعل الماضي في حين أن تميماً تكسره فاذا قال الحجازيون زهَد وحقَد قالت تميم زهِد وحقِد ومن ذلك أيضا أنَّ أهل الحجاز يقولون:

برأتُ من المرض فأنا بُراء وتميماً تقول : برِئْت فانا برئ كما هي لغة سائر العرب واللغتان في القرآن.

جـ – إبدال الضمة فتحة:

فاذا ضمت قريش عين المضارع فقالت يفُرغ فروغاً فانَّ تميم تفتحها وتقول "يفرَغ فراغا وقد جاء في اللسان فرَغ يفَرغ ويفرغ فراغاً وفروغا"[٩]

د– إبدال الضمة كسرة:

اذا ورد المضارع مضموم العين عند الحجازيين جعلته تميم مكسورا ،

فاذا قيل قلوت البر فأنا أقلوه قالت تميم قَليت البّر فانا أقليه.

هـ – إبدال الكسرة ضمة:

كقول الحجازيين يبطِش والتميميين يبطُش ومن ذلك ما ورد في كلام العرب نادراً مما فاؤه واو وهو قولهم يجُد مضارعا لوجد قال الشاعر:[١٠]

لو شئت قد نقع الفؤاد بشربه تدع الصوادي لا يُجدن عليلا

وقد ذكر ابن قتيبة أنهم قالوا وجَد يجِد ويجُد من الموجدة والوجدان وهو حرف شاذ لا نضير له.

و– كسر حرف المضارعة :

جاء في كتب اللغة ان جميع العرب إلا أهل الحجاز يجوزون كسر حرف المضارعة إذا كان الماضي على فعل كسر العين فيقولونّ إنا إعلم ونحن نعلم وأنت تِعلِم[١١].

وجاء في لسان أنّ تعلم بالكسرة لغة قيس وتميم وأسد وربيعَة والعرب وتَعلم بالفتح لغة أهل الحجاز وقوم من اعجاز هوازن وأزد الشراة وبعض هذيل .

وزعم الأخفش أنَّ كلَّ من ورد علينا من الأعراب لم يقل إلا تعِلم.

قال ابن منظور نقلته من نوادر أبي زيد[١٢].

واستثنى رضي الدين الاستربادي[١٣] الياء من الكسر استثقالا إلا إذا كان الفاء واواً نحو يَيجل لاستثقالهم الواو التي بعد الياء المفتوحة وكرهو قلب الواو ياء من غير كسرة ما قبلها[١٤].

وأجازوا كسر حرف المضارعة من الأجوف والناقص المضاعف اذا كان على فَعِل وذلك نحو قولهم أنا اخشى ونحن نخِال وأنتِ تعِضِّين[١٥] وقد يرد لك في المثال في نحو قولهم أيجل[١٦].

وقد ورد كسر حرف المضارعة فيما لم يأت على وزن فعل وذلك قولهم (أبى) فقد قالوا في مضارعة أنت تئِبى وهو يئِبى وقد ذكر سيبويه انه حرف شاذ[١٧].

والملاحظ هنا انه مكسرو الباء في يئبى في حين أنَّ الباء من الحروف التي لا يدخلها الكسر الا في المثال الواوي من نحو قولهم يجل :وقد علّق بعض المحدثين[١٨]على ذلك بانه جاء نتيجة استمرار العرب طعم الشذوذ فشذوا فوق ذلك بكسر الباء من حروف المضارعة أيضا.

المبحث الثاني

هاشم طه شلاش في تحقيق رسالة إقامة الدليل

الدكتور هاشم طه شلاش وتحقبق رسالة اقامة الدليل على صحّة التمثيل و فساد التأويل لابن هشام الأنصاري ، جاء في مقدمته على هذه الرسالة فقد وفقتُ للعثور على نسخة مخطوطة من الرسالة الموسومة بـ (اقامة الدليل على صحة التمثيل وفساد التأويل) لجمال الدين بن هشام الانصاريّ رحمه الله وهي رسالة صرفية جديرة بالنشر لأهميتها العلمية التي تتمثل في جملة أمور :

أولها: إنها لا أُخْتَ لها في المكتبات المفهرسة في العالم .
ثانيها: إنها كتبت في حياة المنصف و قرات عليه .
ثالثها: إنها تمثل مرحلة النضج الاخيرة في حياة ابن هشام إذ أملاها في أواخر أيامه.

ولقد اجتهدت في ضبط النّص على أكمل وجه ومراجعة ما يقتضي التحقيق مراجعته وإثبات ما وجدته نافعا في الهامش ولم ٱدخر وسعا في كلَّ ذلك ،وقال متحدثا[١٩]عن أهمية رسالة اقامة الدليل لابن هشام (لم تنل رسالة ابن هشام هذه العناية التي تستحقها ممن ترجموا له وذكروا مؤلفاته).

إذ لم نجد لها ذكراً في الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة لابن حجر العسقلاني (ت ٨٢٥هجرية)،وإن كان الناسخ قد توهم في تسميتها إذ صّحف كلمة (التمثيل) فجعلها (النحيل) ثم جاء محقق النسخة ليصلح ما وقع الناسخ فلم يزدد الا بعداً عن العنوان الذي اختاره ابن هشام لرسالتهِ اذ جعلَ الكلمة (التحليل)[٢٠].

وذكر ابن حجر الرسالة وحده كان في إثبات نسبَها الصحيحة لابن هشام إلا اننا اجتهدنا في ايجاد دعم لما أثبته صاحب الدرر،فوجدنا ذلك في تاج العروس حيث اقتبس الزبيدي نصاً من الرسالة وسمَاها رسالة الدليل قال في مادة (عنكب).

(وصرح الشيخ ابن هشام في رسالة الدليل بان إصالة النون هو الصحيح وهو مذهب سيبويه تجده في الصفحة السابعة من المخطوطة أما الطالة البسط فليس أدلَّ عليه من أنَّ الرسالة إنّما وضعت ابتداء من أجل هذه المسالة .

ووضع المصنف رسالته هذه ردّاً على اعتراض نقل اليه بسبب ذكره أمثلة لعبارة في التصريف وردت في كتاب التسهيل لابن مالك ولم يشر الى المعترض ولم نتوصل نحن إليه وكأنما أراد ابن هشام الا يجعل له حظاً من الذكر فكان كما أراد ويكفي انه آثار الشيخ رحمه الله تلك الإثارة التي أنتجت لنا هذه الرسالة [٢١] .

فموضوع الرسالة إذنَ ردّ على اعتراض تناول فيه المصنف مسألتين بالشرح الوافي والإيضاح الكافي مما لا يدع مجالا لتساؤل المتسائلين ولا متسعا لتحامل المتحاملين وهما أصالة نون (عنكبوت) وتاء(تخربوت) وفي خلال ذلك تحدث عن جملة مسائل منها ياء عباقري ونون العشوزن ووزن اسطوانة ، فأوفاها حقها جميعا[٢٢].

واليك أنموذج من تحقيقاته لهذه الرسالة:

جاء في رسالة الدليل قراءة قوله تعالى ((مُتَّكِئِين فيها عَلَى رفارف خُضر)) سورة الرحمن آية (٧٤) فعلّق المحقق رحمه الله على ذلك قائلاً[٢٣] :

جاء في الكشاف ((وقرئ رفارف خُضُرٍ بضمتين))[٢٤]وقال القرطبي في تفسيره [٢٥] ((وضم الضاد من خُضر قليل)) وذكر ابن جني وإما خُضُر بضم الضاد فقليل[٢٦].

المبحث الثالث

(هاشم طه شلاش في كتابه معجم القادسية) في اللغة و الإعلام و المواضع

وهو من الكتب القيمة النافعة جاء في مقدمته (لم تدم معركة القادسية أكثر من أربعة أيام ولكن التمهيد لهذه المعركة سبق المعركة بعدة اشهر ثم أنَّ مطاردة العرب المسلمين لفلول الفرس المنهزمة استمرت بعد المعركة أياما اخُرى حتى تمت تصفية تلك الفلول الى غير رجعة)[٢٧] لذا كان عملنا في هذا المعجم حصر الاعلام والمواضع التي ورد ذكرها في الاحداث التاريخية المحصورة بين خروج الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) مع جيش العرب المسلمين للقاء الفرس بنفسه وبين هروب الفرس من جلولاء حيث النهاية التي انتهت اليها دولة الفرس) [٢٨] واليك نماذج من معطيات هذا المعجم :-

- الأول : في باب الهمزة

الأَوْسُ: العطاء، مصدر إسْتُه أوْسه أوْساً : إذا أعطيته[٢٩]

❖ أوْسُ بن مَغْراء

شاعر معروف ، شهد القادسية ، وكان ممن حثَّ الناس يومها على الثبات والقتال[٣٠]وجاء في شرح النهج أنه أوس بن معن الشاعر[٣١]

- الثاني: في باب الباء :

بَجيلة : من الغلِظ ، وثوب بجيل أي غليظ[٣٢]

❖ بجيلة

قبيلة عربية شاركت في معركة القادسية ، وقد كانت بَجيلة رُبْعُ الناس يوم القادسية ، فجعل لهم عمر بن الخطاب (رض) رُبْعَ السواد فأخذوه سنتين أو ثلاثاَ[٣٣].

- الثالث : في باب التاء

التميم : الصلبُ الشديد

والتميمة : المعاذة تعلّق على الانسان ، ويمكن أن يكون تميم مشتق من هنا ايضاً[٣٤].

❖ تميم

قبيلة عربية شهد الكثير من أبنائها معركة القادسية[٣٥]، وكان عليهم عاصم بن عمرو التميمي.

- الرابع : في باب الحاء

الحجْر: مثلثّة الحاء:المنعُ من التصّرف وحجر عليه القاضي اذا منعه من التصّرف في ماله والحجْر، مثلّثة أيضاً الحرام

الحِجْرُ: الفرسُ الكريمة ، ُسَّميتِ حِجْراً لأنها حُجرت إلاَّ عن فحل كريم[٣٦].

❖ حجر بن عدي :

وهو حُجْر بن عَدِيّ بن معاوية بن جَبَلة الكندي : يقال له حُجْر الخير[٣٧] وهو جاهلي إسلامي وفد على النبي (صلى الله عليه واله وسلم) وهو واخوه هانئ بن عدي ، وكان في ألفين وخمسمائة من أهل العطاء وشهد في خلافه عمر (رض)القادسية،وهو الذي افتتح مرج عذرى أو (عذراء) في الشام[٣٨].

والذي أراه أنَّ حجر بن عدي قتلَ في مرج عذراء سنة احدى وخمسين أو ثلاث وخمسين جاء في معجم رجال الحديث للسيد الخوئي: ((ذكر أرباب التراجم والتواريخ ان معاوية بن ابي سفيان قتله سنة ١٥١ و٥٣ لولائه عليا ((عليه السلام))[٣٩].

وجاء في كتاب مراقد المعارف للشيخ محمد حرز الدين ((هو أبو عبد الرحمن حجرُ الخير بن عدي بن معاوية بن جبلة بن عدي الادبر بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي الكوفي، استشهد سنة ٥١ في ((عذراء)) أو((مرج عذراء)) مرقده في قرية (عذراء) من قرى غوطة (دمشق) مشيد عليه دكه يظلها سقف حجرة صغيرة الى جنب مسجد عامر بالمصليين من المسلمين))[٤٠].

وقد عُرفَ بحجر الخير تمييزاً له من أبن عمه الذي كان يعرف بحجر الشر[٤١].

- الخامس : في باب الصاد

الصّرَار: الاماكن المرتفعة التي لا يعلوها الماء[٤٢].

❖ صرار

قيل: صرار اسم حبل ،وقيل صرار موضع على ثلاث أميال من المدينة على طريق العراق، وقيل: صرار: ماء قرب المدينة محتضر جاهلي على سمت العراق ،وصرار ايضا بئر ثلاثة اميال من المدينة على طريق العراق، وقيل موضع بالمدينة[٤٣] نزل هذا الموضع عمر بن الخطاب سنة أربع عشرة هجرية قاصداً التوجه الى العراق لملاقاة الفرس بنفسه .

- السادس في باب العين

❖ علي بن ابي طالب (رض):

ابن عم رسول الله صلى الله عليه وأله وسلم استخلفه عمر بن الخطاب على المدينة عندما رغب في المسير الى العراق بنفسه[٤٤]

واليك شيئا يسيرا مما ورد في شأن علي عليه السلام وسيرته[٤٥](هو امير المؤمنين وسيد الوصيين وأول خلفاء الرسول (صلى الله عليه وأله وسلم) المهديين- بأمر من الله ونصّ من رسوله (صلى الله عليه واله وسلم) وقد صرّح القرآن بعصمته وتطهيره من كلَّ رجس – وبأهل الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) نصارى نجران به وبزوجته وولديه ، وعدّهُ من القربى الذين وجبت مودّتهم مصرّحاً غير مسرّة بانها عدل الكتاب المجيد الموجبين للمتمسك بهما النجاة وللمتخلف عنهما الردى (٤٥).

وقال رسول الله (ص) لعلي ((لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق))[٤٦].

وقال الحسن عليه السلام بعد شهادة والده،((لقد قُبضَ في هذه الليلة رجلٌ لم يسبقه الأولون بعمل ،ولا يدركه الآخرون))[٤٧].

وذكر السيد محمد حسن آل ياسين في كتابه (الأئمةُ الاثنى عشر) (عليهم السلام) سيرةٌ وتاريخ ((وحُظي علي من أوسمة السماء بما لم يُحظ بهِ غَيرهُ من المسلمين سابقين ولاحقين ومنذ الوسام الاول حيثما شاء الله له ان يولد في بيته الحرام وحتى الوسام الاخير حيثما شآء له الله ان يُفارق الدنيا بالشهادة وفي بيته الحرام ، والأوسمة السماوية على لسان الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)- تثرى عليه باستمرار وتتابع- وعلى النحو الذي لا يستطيع معه الباحث الموضوعي –بل والموسوعي ايضا –تتبع ذلك وملاحقته بدقة واستيعاب[٤٨].

❖ عمر بن مَعْدي كُرب:

من الفرسان العرب المشهورين بالبأس في الجاهلية، أدرك الاسلام وارتد بعد وفاة النبي (صلى الله عليه واله وسلم) ثم رجع إلى الاسلام وهاجر إلى العراق وشهد فتح القادسية وأبلى فيها بلاءا حسناً

بعثه سعد هو والأشعث بن قيس الكندي ومعهما جماعة الى كسرى يدعونه إلى الإسلام وقالوا له: ((إنَّ نبينا قد وعدنا أن نغلب على أرضكم فدعا كسرى بزنبيل من تراب فقال هذا لكم من إرضنا فقام عمر بن معدي كرب مبادراً فَبسطَ رداءهُ وأخذ من ذلك التراب وانصرف فقيل له ما دعاك إلى ما صنعت؟ فقال تفاءلت بان أرضهم تصيرُ إلينا ونغلب عليها))[٤٩].

- السابع: في باب الميم

❖ مالك الاشتر :

ممن حضر من الشام لنصرة سعد[٥٠].

❖ ميسان:-

اسم كورة واسعة كثيرة القرى والنخل بين البصرة وواسط قصبتها ميسان[٥١] وقد كانت هدف غارات العرب المسلمين يستاقون منها الغنم والابقار ،وقد دخلها من قادة العرب المسلمين عاصم بن عمرو التميمي من أجل ذلك[٥٢].

المبحث الرابع

هاشم طه شلاش في كتابه (الزبيدي في كتابه تاج العروس)

نقل الدكتور هاشم طه شلاش جانبا من مقدمة الزبيدي في التاج الذي بينّ الهدف من تأليفه معجمه الكبير تاج العروس[٥٣] إذ جاء فيها:

١- شرح القاموس :

((قلنا إنَّ السيد محمد مرتضى اهتم بالقاموس كغيره من طلبة العلم فدرسه على شيوخه الذين تناولوه هم أيضاً عن طريق الأسانيد المتصلة بالمؤلف ، ثم اطلع على القائمة الطويلة للشروح والدراسات التي وضعت حول هذا المعجم والتي ذكر قسماً منها في المقدمة، فأراد أن يدخل هذا ألميدان كما دخله غيره مع العلم انه عدَّ شرح الإمام اللغوي أبي عبد الله محمد بن الطيب بن محمد الفارسي من اجمع ما كتب على القاموس المحيط.

ومع ذلك كان للزبيدي مع شيخه محاورات ومناقشات وتصويبات حَّد فيها من قساوة شيخه على الفيروزابادي، مع انه عدَّ ذلك الشرح عمدته في هذا الفن والمقلد لجيده العاطل تجلى تقديره المستحسن)) [٥٤].

يضيف قائلاً وهذا يعني ((أنَّ السيد محمد مرتضى لم يقتنع بشرح من هذه الشروح التي تناولت زوايا مختلفة من القاموس، وقد كانت نفسه تتوف الى شرح واسع يتناول القاموس من جميع جوانبه فأقدم على هذا العمل الكبير واستخار الله فيه.

وقد كان الزبيدي معجباً بالقاموس أشد الإعجاب فقد عدّ ،((أَجل ما ألف في الف لاشتماله على كلَّ مستحسن من قصارى فصاحة العرب العرباء وبيضة منطقها وزبدة حوارها والركن البديع الى ذرابه

اللسان وعزابة اللسن حيث أوجز لفظة وأشبع معناه وقصر عبارته وأطال مغزاه ، لوَّح فأغرق بالتصريح فأغنى عن الإفصاح وقّيد من الأوابد ما اعرض واقتنص من الشوارد ما اكتُب...))[٥٥]

٢- خدمة طلبة العلم :

وقد تكلّم على العصر الذي يعيش فيه والذي جفّت فيه ينابيع العلم والأدب إلاّ عن بقية باقية لا تروي عطشاً مع كثرة (المنحلين بما لم يحسنوه المتشبعين بما يملكوه من لو رجعت إلى بعضهم في كشف إبهام معضلة لفتل أصابعه شزراً ولا حمرت ديباجتاه تشررا او توقح فأساء إجابته فافتضح وتكشف عواره)[٥٦].

لذلك شرح القاموس لهذه الأهداف ولأهداف لم يصرح بها تتعلق بأوهام الفيروزآبادي الكثيرة وتتعلق بالدفاع عن الجوهري شمرَّ السيد محمد مرتضى عن ذراعيه وخطط لمعجم كبير يذكر فيه خلاصة ما في كتب اللغة ويضيف الى ذلك معلومات كثيرة تتعلق بالكثير من العلوم والفنون المختلفة.

فتاج العروس موسوعة في اللغة والبلدان والأعلام والتاريخ والحيوان والانساب والنبات والطب والكثير مما يتعلق بالحياة اليومية في عصر الزبيدي في الأماكن والبلدان التي حلَّ بها ولم يبين الدكتور (هاشم طه شلاش) رأيهُ في هذه المسألة سوى ما قدمهُ من هذا العرض لاقوال العلماء .

صلة شلاش بتاج العروس :

لقد تحدث الدكتور هاشم طه شلاش عن صلته بكتاب التاج قائلا:

((أنَّ صلتي بالتاج تعود إلى أيام الدراسة الجامعية فقد كان يدور في ذهني وأذهان زملائي الطلبة أن لسان العرب لابن منظور هو اوسع المعجمات العربية وكان السبب في ذالك الإحالات الكثيرة إليه في حل مشكلات اللغة ولم نكن تعرف ان لسان العرب يأتي من حيث السعة– بعد تاج العروس إلاّ بعدَ أن نُبهنا على ذلك))[٥٧].

وذكر أيضا ((إنَّ تاج العروس ليس كتاب لغة فحسب بل هو أكبر موسوعةٍ لغوية ومن أكبر الموسوعات العلمية التي عرفتها العربية في تاريخها الطويل اذا استقصى المؤلف لغات العرب الفصيحة والمسترذلة والمعرب والدخيل والمَولَود العامي والمجاز بأنواعه وكثيراً مما يدور في فلك هذه اللغة الشريفة من مسائل نحوية وصرفية))[٥٨]، والتاج فضلا عن كبر حجمه أصح المعجمات العربية لاهتمام مؤلفه بمعارضة مواده اللغوية في المصادر المختلفة بعضها على بعض وتنقية تلك الموارد مما علق بها من أوهام في الحقب الزمنية المتوالية منذ بدء التدوين فهو يستند الى إجماع أئمة اللغة وأشبه أجماعهم في تحقيق المادة اللغوية وقد يعّول على القياس والسماع والنقاط الشواهد لتحقيق المنقول[٥٩].

واما السبب في الإغفال عن التاج والإحالة على اللسان؟ فقد ذكر رحمه الله ، ((أنَّ اللسان طبع في بولاق طبعة تغلب عليها الصحة وان التاج طبع طبعتين رديئتين مملؤتين بالتصحيف والتحريف ولا تؤمن مراجعتهما وقد طبع تاج العروس أخيرا في الكويت طبعة جيدة الى حد ما.

وبعد قراءتنا أجزاء منه اتضحت قيمته ، فهو أكبر المعجمات العربية بلا شك واستوعب مادة المعجمات العربية التي سبقته جميعها ولا نحترز ونقول إنّه لم يطلع على كتاب العين للخليل ولا البارع للقالي ولا المحيط لابن عباد لأنه نقل مادة العين عن التهذيب للأزهري ومادة البارع عن المصباح المثير للفيوميّ ومعجم البلدان لياقوت الحموي ومادة المحيط عن العباب للصاغاني وزاد على ذلك مواد كتب اللغة المعروفة الى زمانه))[٦٠].

وذكر الدكتور هاشم رحمه الله في مقدمة كتاب (الزبيدي في كتابه تاج العروس)[٦١]،عند طلب منا اختير الموضوعات المناسبة للدراسة للحصول على درجة الدكتوراه وقع اختياري على تاج العروس للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي موضوعا للبحث ، واقرني عدد من الأساتذة الأفاضل على هذا الاختيار ووافقت كبة الدراسات العليا عليه فاستخرجت الله فيه وبدأت العمل وقد واجهتني في عملي صعوبات أهمها كبر حجم الكتاب من جهة وعدم توفر نسخة جيدة الصنع كاملة منه من جهة اخرى وقد نكلت المسالة الاولى بالعمل الكثير والصبر أحيانا حتى أنهيت قراءة التاج في سنة كاملة اما المسالة الثانية فقد استشرت فيها أستاذي المشرف الدكتور احمد ناجي القيسي فاشار علي بقراءة الاجزاء الستة عشر من طبعة الكويت ثم اتمام العمل بما بقي منه في المطبوع بالمطبعة الخيرية وقد تم لي ذلك على الوجه المطلوب[٦٢].

المبحث الخامس

هاشم طه شلاش في كتابه المهذب في علم التصريف

جاء في مقدمة كتاب المهذب في علم التصريف ((وبعد فانه ما كان للغة العربية أن تتحول في أقل من قرن من الزمان الى لغة عالمية لولا الاسلام فهي لغة القرآن ولغة الرسول العربي الكريم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وما أن أصبحت هذه اللغة الشريفة لغة دعوة حتى أصبح درسها جزءاً من العبادة عند علماء العربية وقد شهد البحث الصرفي اهتماماً خاصاً منذ بداية البحث اللغوي عند العرب بسبب أهميته في معرفة دلالات الألفاظ وأقيستها ومعرفة فصيحها))[٦١].

وإذا كانت بحوث علماء اللغة المحدثين الجادة قد اهتمت باكتشاف أسرارها لمعرفة نظامها فان السلف الصالح من علمائنا انفقوا أعمارهم في اكتشاف تلك الاسرار ولا نغالي إذا قلنا:

((إن جهودنا الحديثة عيال على نتائجهم الباهرة التي توصلوا اليها ولعل جهودهم في جانب البحث الصرفي في مقدمة الجهود التي أسهمت في اكتشاف الكثير من أسرار اللفظ ودلالته وذلك بعد أن استطاعوا وضع أقيسة دقيقة مبنية على الاستقراء اللغوي)) .

وبسبب صعوبة فهم المتون القديمة والمتأخرة وعسرها وسيراُ على نهج علمائنا حاولنا أن نضع موضوعات الصرف المقررة على طلبة الصفين الأول والثاني في قسم اللغة العربية في منهج يتناسب وقدراتهم ويهدف الى الشمول والدقة واليسر بعد أن كرمتنا وزارة التعليم العالي فكلفتنا تأليف كتاب يتناول هذه المادة إذ إنه على الرغم أن كتب الصرف الحديثة تفادت في غالبيتها صعوبات الكتب القديمة فإنها قليلة جدا ولا توازن بما ألفُ في النحو العربي.فهي على قلتها لم تجمع كلّ مقررات الدرس ولم تفِهِ حقه من الأمثلة والشواهد.

وقد جاهدنا أن يتناسب مؤلفنا وقُدرة الطالب في استيعاب هذه المادة التي هي أقرب إلى درس الرياضيات في أقيستها الدقيقة وحلقاتها المتصلة ،ولعل غياب حلقة من حلقات هذا الدرس عن ذهن الطالب أو عدم استيعابه لها يؤدي إلى غياب الحلقات الأخرى ثم يعلل الامر بقوله))(٦٢).

((وهو أمر دفعنا الى تبسيط مادة البحث وتنقيتها من الشوائب واغنائها بعشرات الأمثلة والتمرينات وحاولنا أيضا الابتعاد عن القواعد الحوشية التي تضر الطالب أكثر مما تنفعه ،وقد اعتمدنا في ذلك كله على أمهات كتب الصرف القديمة والحديثة وعلى تجربتنا الطويلة في تدريس هذه المادة)) (٦٣).

واليك أنموذج من هذا الكتاب في باب (مصطلحات الإبدال والإعلال) ذكر الدكتور هاشم طه شلاش أنَّ من المصطلحات الشائعة في الدرس الصرفي (الإبدال) (العِوَض)و(الإعلال) و(القَلبْ)و(احرف العلة والمدّ واللين)و(ألمعتّل والمُعَلّ)و(ألمعل و (الجاري مجرى الصحيح)

ويجد الدارس لهذه الموضوعات صعوبة في استيعابها بسبب قواعدها المتشابكة وصورها المتخَّيلة(٦٤).

والإبدال والإعلال في عمومها موضوع يقترب من دراسة اللهجات العربية أحيانا ، ومن دراسة الأصوات اللغوية في أحيان أخرى.

وبين هذا او ذاك وجد الصرفيون إن بالإمكان وضع بين القواعد العامة له .

((ونحن نهدف من هذه الدراسة إلى تيسير بعض قواعده وتفهمها واستنتاجها على ضوء القواعد الدقيقة والصور المنطقية المذهلة التي وضعها الصرفيون والتي تدل بحق على الجهد الهائل الذي بذله السلف الصالح في خدمة هذه اللغة الشريفة)).

١- الإبدال: هو تحويل أحد حروف الكلمة إلى آخر بحيث يختفي الاول ويحل محله سواء أكان الحرفان من حروف العلة أم من الحروف الصحيحة أم كان أحدهما صحيح ((والآخر معتلا)) [٦٥].

٢- الإعلال: ((ويراد به التغيير الذي يطرأ على احد حروف العلّة الثلاثة (الألف، والواو، والياء)، وتلحق بها (همزه) للتخفيف بحيث يؤدي التغيير الى حذف الحرف او تسكينه أو قلبه[٦٦] فكل إعلال يصح إن يطلق عليه إبدال وليس كل إبدال "إعلالا")) [٦٧] .

الخاتمة

وفيها أهم النتائج منها انه كان من الراسخين في علم الصرف،مستوعبا الكتب القديمة،محافظا على التراث كما هو، وكان يكثر من الموضوعات الصرفية في بحوثه وكتبه والاطاريح التي يشرف عليها،حرصنا كل الحرص على مبادئ اللغة وينابيعها الصافية ويرى ان المحدثين مع كل ما قاموا به من جهود في خدمة اللغة لم يضيعوا الكثير وإنما استوعبه المتقدمون من علماء اللغة فلذلك كان يحرص دائما على أن يرجع أولا إلى أمهات الكتب القديمة لا سيما المعنية بعلم الصرف وهو يبدو واضحا من تاليفاته وبحوثه وكذلك لمن شهد مناقشاته على الاطاريح الجامعية او تتبع الرسائل التي اشرف عليها.

الخاتمة وفيها اهم النتائج

ان اهم ما توصلت اليه في هذا الحديث من نتائج هي الاتي :

اولاً : يُعدّ (هاشم طه شلاش) من اوائل الذين بوب علم الصرف تبويباً حديثاً في القرن العشرين وهذا ما نجدهُ واضحاً في كتابه اوزان الفعل ومعانيها.

ثانياً : على الرغم من تحقيقه رسالة اقامة الدليل لابن هشام لم يقم بدراستها دراسة وافية وانما اكتفى بتحقيق المخطوطة .

ثالثاً : لم يتبين لي الهدف من تاليف كتابه معجم القادسية الاّ اللهم انَهُ اراد ان يُقدم خدمة علمية للباحثين في واقعة القادسية الاولى وهي التعرف على معاني

اسماء الاعلام والمواضع وغيرها ومن انطباعاتي على هذا الكاتب انه سرد في بيان اشخاص معلومين لدى عامة الناس كـ (عمر وعلي و سعد ابن ابي وقاص) فضلاً عن بيان معنى الاسد وغيره من الحيوان او المواضيع التي لا تحتاج معرفتها مراجعة المعجم .

رابعا : على الرغم من إنّه قدمَ جهداً كبيراً في اطروحته (الزيدي في كتابه تاج العروس) إلأ حجم الكتاب وعدد مجلداته وعمق ابحاثه تحتاج إلى اكثر من اطروحة ودراسة ، ولذا دُرَس التاج أكثر من دراسة فيما بعد فهناك من دس المعُرب والدخيل أو غير ذلك من الدراسات في هذا المعجم الكبير وليس الامر متعقاً بالتاج فقط بل يشمل كل الكتب الموسوعية والمفصلة .

خامساً : هناك كتب من الممكن ان تكون كتباً منهجية مؤهلة لتدريس الطلبة كشذى العرف والصرف الوافي ومعاني الأبنية وغيرها أكثر من كتاب المهذب في علم التصريف ، فأني وجدت فيه الفاظاً عسيرة النطق قليلة التداول قد تكون فوق مستوى طلبة المرحلتين الاولى والثانية ومع ذلك امتاز كتاب المهذب بتماريناه الراضية التي تنمي عقول الطلبة حتى في المراحل المتقدمة او في الدراسات العليا .

الهوامش

انظر ملف سيرته الخاص في كلية التربية ابن رشد

١- ينظر اوزان الفعل ومعانيها ص[٤٥] .

٢- أوزان الفعل ومعانيها ص[٢٢٥]

٣- المصدر نفسه ص[٢٢٧] – وانظر لسان العرب المواد (مض)و(فتن)و(حزن)

٤- ينظر اوزان الفعل ومعانيها ص[٤٤] .

٥- شرح الشافية ج[١] ص[١٢٣]

٦- شرح الشافية ص[٢٠] ، وانظر اللسان مادة (فنى) ومادة (بقى)التاج مادة (فني)

٧- المصدرنفسه – وانظر شرح الشافية ج[١] ص[١٢٣]

٨- اوزان الفعل ومعانيها تداخل اللغات في ((قلى يقلى)) ص[٢٩]

٩- المصدر نفسه – وانظر لسان العرب مادة (فرغ) ص[١٦٧-١٦٨]

١٠- ليس في كلام العرب ص[٤]((وقد نسبه المؤلف الى جرير ونسبه المحقق إلى لبيد بن ربيعة على أنه من لغة قومه بني عامر))

١١- ينظركتاب سيبويه ج[٢] ص[٢٥٦]

١٢- اللسان / شرح مادة (علم)

١٣- ينظر كتاب الشافية ج[١] ص[١٤١]

١٤- اذ ان ييجل أصلها يَوجل

١٥- ينظر كتاب سيبويه ج[٤] ص[١١٠]

١٦- ينظر كتاب الشافية ج[١] ص[١٤١]

١٧- ينظر كتاب سيبويه ج[٤] ص[١١٠]

١٨- شرح الشافية – الهامش –ج[١] ص[١٤١]

١٩- إقامة الدليل على صحة التمثيل وفساد التأويل ص[٨]

٢٠- المصدر نفسه ص[١٢]

٢١- إقامة الدليل على صحة التمثيل وفساد التأويل ص[١٢]

٢٢- المصدر نفسه ص[١٣] (تخربوت) : خيارٌ فادهةٌ/ ينظر لسان العرب ص[٢١٦]

٢٣- المصدر نفسه ص[١٣] (العشوزن) : الصّلب الشديد الغليظ / ينظر لسان العرب ص[١٦٠]

٢٤- الكشاف ج[٤] /ص[٥٠]

٢٥- تفسير القرطبي م[٩]/ج[١٧] /ص[١٢٥]

٢٦- إقامة الدليل على صحة التمثيل وفساد التأويل ص[١٣]

٢٧- معجم القادسية في اللغة والأعلام والمواضع ص[١٧]

٢٨- المصدر نفسه

٢٩- المصدر نفسه

٣٠- تاريخ الطبري/ تاريخ الرسل والملوك ج٣/ ص٥٣٣
٣١- ينظر شرح نهج البلاغة م٢ ج٩ ص٤٢٥
٣٢- معجم القادسية ص١٩
٣٣- المصدر نفسه
٣٤- المصدر نفسه
٣٥- معجم القادسية ص١٩، وانظر تاريخ الطبري ج٣ ص٤٨٦،ص٥٤٠
٣٦- المصدر نفسه
٣٧- المصدر نفسه
٣٨- المصدر نفسه
٣٩- معجم رجال الحديث للسيد الخوئي – ج٤ ص٢٤٣- ٢٤٤
٤٠- مراقد المعارف ج١ ص٢٣٤
٤١- ينظر المصدر نفسه
٤٢- معجم القادسية
٤٣- المصدر نفسه، وانظر تاريخ الطبري ج٣/ ص٤٨٠
٤٤- المصدر نفسه
٤٥- ينظر أعلام الهداية ج٢ ص١٧
٤٦- ينابيع المودة ص٥٢
٤٧- فضائل الخمسة من الصحاح الستة ج٢/ ص٢٧
٤٨- الأئمة الاثنا عشر سير وتاريخ ج١/ ص١٧
٤٩- معجم القادسية – وانظر تاريخ الطبري ج٣/ ص٤٩٦
٥٠- معجم القادسية .
٥١- معجم القادسية .
٥٢- ينظر الكامل في التاريخ ج٢/ ص٣٣٣
٥٣- ينظر الزبيدي في كتابه تاج العروس/ هاشم طه شلاش
٥٤- التاج ج١/ ٣
٥٥- التاج ج١/ ٤ وانظر كتاب الزبيدي في كتاب تاج العروس
٥٦- التاج ج١/ ص٤، وانظر الزبيدي في كتابه تاج العروس، هاشم طه شلاش
٥٧- الزبيدي في كتابه تاج العروس ص٦
٥٨- المصدر نفسه ص٧
٥٩- ينظر المصدر نفسه ص٧
٦٠- المصدر نفسه ص٧
٦١- الزبيدي في كتابه تاج العروس ص٧

٦٢- المصدر نفسه

٦٣- المهذب في علم التصريف ص[٢٣]

٦٤- ينظر المصدر نفسه ص[٣١٢]

٦٥- المصدر نفسه

٦٦- المصدر نفسه

٦٧- التسهيل، شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك في الصرف ص[٢٠٨]

المصـــادر

١- الأمة الاثنى عشر سيرة و تاريخ – تأليف الشيخ محمد حسن آل ياسين ت ٢٠٠٦م، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م، مطبعة الاجتهاد.

٢- إعلام الهداية – تأليف الشيخ محمد تقي التستري – تحقيق (الشيخ محمود الشريفي والأستاذ علي الشكرجي) تصحيح (محمود شاكر)، مؤسسة التاريخ العربي – بيروت – لبنان – الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م.

٣- إقامة الدليل على صحة التمثيل وفساد التأويل – لابن هشام الأنصاري/تحقيق وتعليق هاشم طه شلاش – مطبعة المعارف – بغداد.

٤- أوزان الفعل ومعانيها – تأليف هاشم طه شلاش ٢٠١٠م – ساعدت جامعة بغداد على نشر هذا الكتاب – مطبعة الآداب – النجف الأشرف ١٩٧١.

٥- تاريخ الرسل والملوك – لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ت٣١٠هـ – تحقيق محمد ابو الفضل إبراهيم – الطبعة الرابعة – دار المعارف – رقم الإيداع ١٩٧٩م.

٦- التسهيل شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك في الصرف – الأستاذ الدكتور حسني عبد الجليل يوسف – مؤسسة المختار للنشر والتوزيع – القاهرة – دار المعالم الثقافية للنشر والتوزيع – الإحساء.

٧- جامع أحكام القران للقرطبي – الإمام ابو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي – المجلد التاسع الطبعة الأولى ١٩٨٨م – لدار الكتب العلمية – بيروت – لبنان.

٨- الزبيدي في كتابه تاج العروس – الدكتور هاشم طه شلاش/ جامعة بغداد – الطبعة الأولى ١٩٨١م – دار الكتب للطباعة – بغداد.

٩- شرح الشافية لابن الحاجب/ الشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاسترآبادي النحوي – تحقيق محمد نور الحسن ومحمد الزخراف ومحمد محي الدين عبد الحميد – دار الكتب العلمية – بيروت لبنان ١٩٧٥م.

١٠-شرح نهج البلاغة الجامع لخطب ورسائل وحكم أمير المؤمنين أبي الحسن علي ابن أبي طالب عليه وعلى آله السلام – لابن أبي الحديد – دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت – الطبعة الثالثة ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.
١١-فضائل الخمسة من الصحاح الستة تأليف العلامة السيد مرتضى الحسيني الفيروز آبادي – منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان – الطبعة الثالثة – ١٣٩٣هـ – ١٩٧٣م.
١٢-الكامل في التاريخ – لابن الأثير الجوزي الملقب بعز الدين ت٦٣٠هـ – دار الكتاب العربي – بيروت – لبنان – الطبعة الثانية ١٣٨٧هـ – ١٩٦٧م.
١٣-كتاب سيبويه ت١٨٠هـ – تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون – عالم الكتب، بيروت – رقم الإيداع ١٩٧٥م.
١٤-الكشاف – الزمخشري الخوارزمي ت٥٣٨هـ – دار المعرفة – بيروت – لبنان.
١٥-لسان العرب – لابن منظور ت٧١١هـ – طبعة جديدة محققة – دار الكتب – مكتبة الهلال – بيروت.
١٦-مراقد المعارف في تعيين مراقد العلويين والصحابة التابعين والرواة والعلماء والأدباء والشعراء/ تأليف محمد حرز الدين ت١٣٦٥هـ علق عليه وحققه حفيده محمد حسين حرز الدين – المطبعة قلم التاريخ – الطبع٢٠٠٧ – قم – إيران.
١٧-معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة، لمرجع المسلمين زعيم الحوزة العلمية السيد ابو القاسم الموسوي الخوئي ت١٤١٣هـ ، الطبعة الأولى – مطبعة الآداب في النجف الاشرف ١٩٧٣م.
١٨-معجم القادسية في اللغة والأعلام والمواضع – الدكتور هاشم طه شلاش – جامعة بغداد ١٩٨٣م.
١٩-المهذب في علم التصريف – تأليف الدكتور هاشم طه شلاش والدكتور صلاح مهدي الفرطوسي والدكتور عبد الجليل عبيد حسين – كلية التربية الأولى – ابن رشد – قسم اللغة العربية.
٢٠-ينابيع المودة – تأليف الحافظ سليمان بن إبراهيم القندوزي الحنفي ت١٢٩٤هـ الطبعة السابعة – منشورات المكتبة الحيدرية ومطبعتها في النجف ١٣٨٤هـ – ١٩٦٥م.